المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي، 1439، عدد 40، رقم 2، ص 35-24
ISSN: 2356-9824 & DOI:10.19138/ejaz.40.2

بحث أصلي

المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم

الدكتور المهندس خالد بكرو [1]

باحث في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

1 أستاذ مشارك، هندسة حواسيب.

استلام 2017/10/27، الموافقة والنشر: السبت، 3 جمادى الأول 1439هـ، الموافق 2018/01/20

ملخص البحث

القرآن الكريم ليس حرف فقط بل حرف ورقم، وليس كلمة فحسب بل كلمة وعدد، وطالما أن القرآن الكريم ذكر عدداً ما فهو قاصد لذلك العدد، في معناه ودلالاته وشكله ونوعه، ولأهمية توضيح ما يحتوي القرآن الكريم من معطيات رقميّة، ولضرورة تصنيفها وتنظيم التعامل معها، ونسبها إلى أصول تأصل جذور شجرة علومها، جاء البحث ليقدم مرجعيّة جديدة من قواعد وأسس ذات منهج علمي دقيق، للتعامل مع المعطيات الرقمية القرآنية، يمكن الاعتماد عليها لوصف وتأصيل وتصنيف وتنظيم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، بغية: الإشارة المناسبة إليها، الاستخدام الأمثل لها، الاستفادة الصّحيحة منها، التّوظيف اللائق لها، لتكون مرجعاً للأبحاث والدّراسات في مجال علم العدد والحساب القرآني، ومبادئ الإحصاء والتحليل في الفرقان، وتأصيلاً لجميع الأبحاث والدراسات التي تعمل على خدمة القرآن الكريم وتدبر آياته يساعد على تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز، وخصوصاً الإعجاز العددي، وما بعد العددي وهو إعجاز الشفرات العددية في القرآن الكريم، تساعد على كشف تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي يظهر بها الإعجاز، ودعوة إلى توظيف المعطيات الرقمية القرآنية، والأنظمة العدديّة القرآنية، في كشف حقائق وأسرار وعجائب وإعجاز جديد للنص القرآني.

تأتي أهمية البحث من كونه يسعى لإظهار المعاني الكامنة والخفيّة في المعطيات القرآنيّة الرّقميّة، حيث يقدم التعريف الإيماني للأعداد، ووصفاً مميزاً وفريداً للمعطيات الرقمية في القرآن الكريم، وأهم سماتها، ويؤكد على أهمية علومها كعلوم أصيلة من علوم القرآن الكريم. ولا يخلو البحث من عرض عدد من الفوائد المتعلقة بالمعطيات الرقمية القرآنية، حيث تم وضع قواعد مرجعية لضبط موقع النص القرآني عددياً، نأمل أن نكون قد نجحنا في عرضنا، وأصبنا في سعينا، وسددنا في قولنا، ووفقنا في طلبنا.

الكلمات المفتاحية: معالجة اللغات الطبيعية، المعالجة الآلية للغة العربية، الأنظمة العددية في القرآن الكريم، المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، الإعجاز العددي في القرآن الكريم.

How to cite this paper– كيف تستشهد بهذا البحث: خالد بكرو. 1439. المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم. المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي، عدد 40، رقم 1، ص 35-24. https://dx.doi.org/10.19138/ejaz.40.2

1- وصف المشكلة

أهم الأسئلة التي يقوم البحث بالإجابة عليها:

- ما هي المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، وما هي أهم سماتها.
- ما هي أصول المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، وما هي أصنافها، وكيف تكون أشكالها.
- ما هو العدد القرآني، وما هو العدد الكتابي وما هو الفرق بينهما.
- ما هي أهمية المعطيات الرقمية وعلومها في القرآن الكريم.
- ما هي أهمية العد والإحصاء بالنسبة لسلف الأمة رضي الله عنهم.
- من أهم من قام بالتأليف في المعطيات الرقمية القرآنية وهي أهمية هذه المؤلفات.
- ما هي مقاصد القرآن الكريم من ذكر الأعداد.
- ما هو علم العدد والحساب القرآني.
- كيف يمكن ضبط موقع النص القرآني عددياً، وما هي المعطيات الرقمية التي تستخدم لذلك.
- ما هي المراجع العددية لضبط موقع النص القرآني.

2- أهمّيّة ومبرّرات البحث

نقل السّيوطي في "إتقانه" قولاً: من بعض وجوه إعجاز القرآن الكريم ما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه من أعداد الحساب والجمع والقسمة والضّرب...، ليعلم بذلك أهل العلم بالحساب، أنه صلى الله عليه وسلم صادق في قوله، وأن القرآن الكريم ليس من عنده، إذ لم يكن ممن خالط الفلاسفة، ولا تلقّى الحساب [1].

المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم لها مدلولاتها وهي لم توجد عبثاً، وطالما أن القرآن الكريم ذكر عدداً ما فهو قاصد لذلك العدد:

1) في معناه.
2) في دلالاته.
3) في شكله.
4) في نوعه.

(1) الإتقان في علوم القرآن، السّيوطي، 337/2.

وبعد مدارسة للنّصوص والآيات القرآنية التي ذكرت فيها أعداد معيّنة، يمكن أن نتبين منها شيئاً من مقاصد القرآن الكريم في ذكر هذه الأعداد، وأن نتأمل فيها بعض الدلالات والإشارات والمقاصد والغايات، تؤكد جميعها مصدر القرآن وحفظه وإعجازه ونبوة من نزل عليه ﷺ.

يسعى البحث لوضع مجموعة من الأسس والقواعد العلمية المنهجية للتعامل مع المعطيات الرقمية القرآنية تكون مرجعاً للأبحاث والدّراسات في مجال علم العدد والحساب القرآني، ومبادئ الإحصاء والتحليل في الفرقان، وتأصيلاً لأبحاث ودراسات الإعجاز العددي، وما بعد العددي وهو إعجاز الشفرات العددية في القرآن الكريم، بحيث:

- تساعد على التحكم بها وضبطها.
- مرتكزاً للباحثين في دراساتهم العددية والإحصائية.
- تكريماً للقرآن الكريم فيكون العمل معه وبه منظماً موثّقاً.
- وسيلة مادية بدلائل علمية وإيمانية، لكل من أحب التّأكد من صدق هذه الدّراسات ليكون القلب مطمئناً، ونبني عقيدتنا على أسس صلبة ومتينة.

3- التعريف العلمي المميز للرقم والعدد والحساب والإحصاء

نسعى فيما يلي إلى تقديم تعريف علمي حديث مميز، لكل من الرقم والعدد والحساب والإحصاء وهي كما يلي [2]:

- **" الرَّقَم: هو تعبير وصفي رمزي لفكرة أو شيء واحد متكامل، باستخدام عشرة أشكال (0 ~ 9) فقط، تدعى حروف الأبجدية الرقمية، وتستخدم لتكوين كلمات رقمية تدعى الأعداد ".**
- **" العَدَد: هو تعبيرٌ وصفيٌ رمزيٌ لفكرة أو مجموعة أشياء متجانسة، يُدلّ عليها باسم العدد كتابةً أو رمزاً باستخدام الأرقام، والأعداد لا ينتهي عدّها، والعدد في معناه العام يتضمّن الإفراد والتّثنية والجمع، والكناية من نحو: بعض وكلّ وأيّ، وما يأتي من نحو: كثير وقليل. ولفظ العدد محدد المعنى ظاهراً، متعدد المعنى باطناً، وهو أداة هامة في كل جوانب العلم وفروعه ".**

(2) البنية العلمية للعدد القرآني، د. خالد بكرو.

- **" الحساب: هو علم الأعداد واستخراجها، وهو أساس كل العلوم الرياضية، حيث يتم استخراج أعداد من أعداد أخرى باستخدام العمليات الحسابية الأربع (الجمع، التفريق، الضرب، القسمة)".**
- **" الإحصاء: هو العلم التام والمعرفة الكاملة، بكل المعلومات والتفاصيل عن شيء ما، وأفضل طريقة وشكل لإيجاده، ووصفه، وحفظه، وبيانه معنوياً ومادياً كتابةً وعدداً ".**

4- التعريف الإيماني للأعداد

يقول ابن عربي: " إن للأعداد أرواحاً وخواصاً ومنازلاً وأسراراً، والعدد سر من أسرار ﷲ ﷻ في الوجود ظهر في الحضرة الإلهية بالقوة، وظهر في العالم بالفعل وانسحبت معه القوة، فهو في العالم بالقوة والفعل " (3).

يمكن أن نصيغ تعريفاً إيمانياً للأعداد انطلاقاً من دورها ومكانتها في مثاني كتب ﷲ ﷻ:

1) الكتاب المنظور.
2) الكتاب المقروء.

يمكن أن نعرف الأعداد إيمانياً:

"الأعداد هي أدوات ربانية دقيقة لوصف الكون وضبط مكوناته، وفهم علوم خالق الكون وضبط عبادته، تملك طاقات وخصائص مختلفة، أصلها ومنشأها الواحد 1 الذي استخدم لوصف أحدية خالق الكون، والصفر 0 الذي استخدم لوصف العدم ونفي الألوهية عن ما سوى خالق الكون".

5- ثواب موعود بعدد مخصوص

كان رسول ﷺ يرغّب ويحضّ الصحابة الكرام ومن خلالهم أمته، على:

- تكرار أفعال أو أقوال.
- قراءة سور محددة وآيات.

بعدد مقدر ومخصوص للحصول على ثواب محدد وموعود.

(3) الفتوحات المكية، محي الدين ابن عربي، ج: 1، باب: 2، ص 128.

وكان ﷺ يعدّ الآيات في الصلاة وفي غيرها، فكان الصحابة رضي الله عنهم أجمعين يستحبون تعداد آيات القرآن الكريم بعقد أصابعهم في صلواتهم المفروضة وغيرها، لمعرفة عدد ما يقرؤون فيها رغبة منهم في نيل ذلك الأجر الموعود والفوز بهذا الثواب العظيم.

ورد في الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه: "من قرأ القرآن وعدَّه كان له أجران: أجر القراءة وأجر العدِّ ".

وقال يحيى بن عبد الله بن صيفيٍّ: " بلغني أن عدد آي القرآن في الصلاة رأس العبادة" (4).

6- أهمية العد والعدد والحساب والإحصاء لمحتويات القرآن الكريم بالنسبة لسلف الأمة وأهم الأعمال التي قاموا بها

"كان من بين الاهتمامات القرآنيّة للعلماء والباحثين في علوم القرآن الكريم والمفسّرين قديماً وحديثاً، لغة الأرقام في القرآن الكريم، كمظهر من مظاهر التّرف الفكري والعلمي لكتاب الله سبحانه وتعالى المعجز الخالد، بعد الجهود التي بذلت في تفسيره وبيانه والتّوسع في علومه ومعارفه، فنجد في مصنفاتهم القيمة وكتبهم نماذج مختلفة لإحصاء وعدّ حروف وكلمات وآيات وسور القرآن الكريم " (5).

يعتبر علم عدّ محتويات القرآن الكريم أحد علوم القرآن الكريم القديمة الحديثة، فهناك الكثير من المؤلفات والمصنفات والمخطوطات، تظهر الأعمال التي قام بها سلف الأمة رضي الله عنهم في العدّ والإحصاء لمحتويات القرآن الكريم، فمن أهم الأعمال التي قاموا بها:

- إحصاء ألفاظ القرآن الكريم، وحروفه وكلماته وآياته.
- إحصاء تكرار كل حرف، وكلمة وآية ونص في القرآن الكريم.
- إحصاء بعض النصوص المتشابهة في المعنى في القرآن الكريم.
- إحصاء عدد النقاط وأماكن الوقف وأماكن الوصل في القرآن الكريم.
- إحصاء الأعشار والأحزاب وعدد السّجدات في القرآن الكريم.
- إحصاء بعض الآيات المحكمات في القرآن الكريم.
- إحصاء الآيات والسور ذات الأجر المضاعف.

(4) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي، (95/1).

(5) منهجية البحوث العلمية في الإعجاز العددي للقرآن الكريم، د. ذو الكفل محمد يوسف، د. قاسم كسار.

- إحصاء الغريب من الألفاظ في القرآن الكريم.
- إحصاء عدد سور الطوال والمئين والمثاني والمفصل من القرآن الكريم وطوالهم وأواسطهم وقصارهم.
- إحصاء عدد من المواضيع، منها مثلاً: عدد السور والآيات الفردية، وعدد السور والآيات الزوجية في القرآن الكريم.
- إحصاء الآيات التي تحتوي إشارات علمية، والآيات التي تدعو إلى العلم والتفكر في القرآن الكريم.
- إحصاء آيات الأحكام الفقهية في القرآن الكريم.
- إحصاء آيات التي تخص القصص في القرآن الكريم.
- إحصاء آيات التي تخص الأمثال في القرآن الكريم.
- إحصاء عدد مرات ورود لفظ الجلالة ﷲ وبقية الأسماء الحسنى في القرآن الكريم.
- التفنن في تحديد منتصف القرآن الكريم، وربعه وسدسه وثمنه وعشره، عددياً بذكر عدد الحروف والكمات، ونصياً بذكر الحروف والكلمات التي تحدد ذلك.
- عرض علاقات السور والآيات ببعضها رقميًّا.
- عرض تعداد بعض التّكرارت والمقابلات في القرآن الكريم.
- ذكر التّنظير والمقابلة والمضادّة والمناسبة، وجَمْعُ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ في القرآن الكريم.
- إيجاد إحصاءات لبعض الألفاظ القرآنيّة ومقارنتها مع أعداد آيات السّور التي وردت فيها هذه الألفاظ.
- إيجاد احصائيات طريفة عن الحروف المقطعة.
- إنتاج معارف وعلوم ومصطلحات جديدة، كالعدّ الكوفي والمدني للآيات.
- التّأليف في الإحصاءات القرآنية نثراً ونظماً.
- إيجاد بعض النكت واللطائف العددية الشيقة، والعلاقات العددية المميزة.
- إيجاد بعض المعلومات العلمية العددية التي ترقى إلى الإعجاز.

كان لهذه الدّراسات من مصادر ومراجع كتب التّفسير وعلوم القرآن الكريم، يد السّبق في الاهتمام بالمعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم من أرقام وأعداد، حيث ساهمت في تأصيل جذور شجرة علومها، وفي تطور ونشأة علم العدد والحساب القرآني، وفي فتح باب جديد في البحث العلمي المتعلّق بالقرآن الكريم وعلومه أمام الباحثين.

أخذت عملية العد والإحصاء لمحتويات القرآن الكريم، والرغبة في عد حروفه وكلماته والدقة في حسابها، مكانة وأهمية لدى السلف الصالح ﷺ لمجموعة من الأسباب والعوامل أهما:

1) الخوف من الزيادة والنقصان، أو التشويه والتحريف.
2) الخوف من السهو أو الخطأ الذي قد يقع فيه النّساخ والكتبة.
3) تفسير بعض نصوص القرآن الكريم بحساب الكلمات أو الحروف.
4) الفصل في بعض المسائل الخلافية في العلوم الدينية.
5) التفكر في مجموعة من العلوم والمعارف والحكم والمواعظ.
6) التدبر لعدد من المعلومات العلمية والدينية والتاريخية والثوابت والسنن الكونية.
7) استنباط بعض الأحكام والحقائق والأسرار والإعجاز.
8) استخراج عدد من المعاني على شكل: اللطائف والفوائد والفرائد والعجائب.
9) تحديد دقة بعض الحروف أو الكلمات أو الآيات أو المعاني.
10) إضافة تقسيمات وملاحظات للقرآن الكريم كالجزء والحزب.
11) تحديد بعض المعلومات الخاصة، كعدد الآيات المكية والمدنية.
12) الإفادة منها في بعض الأساليب اللغوية.

7- دعوة القرآن الكريم إلى استخدام العدد والحساب

لم يطلب دين على وجه الأرض من أتباعه العلم ويفرضه عليهم كما في الدين الإسلامي، ولم يطلب الخالق ﷻ من عباده الاستزادة من شيء في الدنيا سوى من العلم، وقد وجّه القرآن الكريم نظر الإنسان إلى الأرقام والترقيم، والعد والأعداد، والحساب والإحصاء في آيات كثيرة، وأكد على أهميتها، وحثه على العلم بها وتعليمها، وحسن استخدامها والإفادة منها، وما هي إلا استكمالاً لدعوة الحسيب العليم ﷻ، إلى العلم واستكمالاً لدعوة اقرأ، فقال ﷻ:

﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُورًا وَ قَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴾ [يونس: 5/10].

﴿ وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ وَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ [الإسراء: 12/17].

لا يؤكد اللهُ ﷻ شيئاً إلا لأهميته وعظمته، فنلاحظ تأكيد ربّاني مثاني في مثاني من الآيات على تعلّم العدّ والأعداد والحساب والإحصاء وعلومها، لنصل على معارف مختلفة، أهمها أن كل شيء مفصّل تفصيلاً ومخلوق بالحق، لقوم خصّهم بالعلم دون غيرهم، فلابد أن يرى أثر هذ العلم في بيان وتفصيل الآيات الكريمة، وهو جانب من جوانب الإعجاز العددي في القرآن الكريم.

8- مقاصد القرآن الكريم من ذكر الأعداد

المعطيات الرّقميّة في القرآن لها مدلولاتها وهي لم توجد عبثاً، وطالما أن القرآن الكريم ذكر عدداً ما فهو قاصد لمعناه ودلالاته، ومريد له شكلاً ومضموناً. يقول النّورسي: " فكما تتراءى مقاصد القرآن في كله، فقد يدلّ عليها رقم أو عدد صريح أو كامن يحتاج تأمّل وتفكّر وتدبّر، أو قد يُؤكّد العدد:

- معنىً.
- أو يُرّسخ مدلولاً.
- وقد يتّحد المعنى مع الرّقم لرفع غطاء وكشف سرٍ.
- أو إظهار إعجاز.

لأنّ كل جزء فجزء كالمرآة لكلٍ فكلٍ متصاعداً، كما أن الكلّ يتراءى في جزءٍ فجزءٍ متسلسلاً " [6].

إذاً عندما يكون لدينا نصوص وآيات قرآنية ذكرت فيها أعداد معينة، وبعد تأمل وتفكر وتدبر وتبصر لها، يمكن أن نتبين منها شيئاً من مقاصد القرآن الكريم في ذكر هذه الأعداد، وأن نتأمل فيها بعض الدلالات والإشارات والمقاصد والغايات، تؤكد جميعها مصدر القرآن وحفظه وإعجازه ونبوة من نزل عليه ﷺ، بالإضافة إلى كونها تشكل مادةً علمية لأحد علوم القرآن الكريم.

(6) كليات رسائل النور، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، سعيد النّورسي، ص: 22

9- العدد مسامير القرآن

قال ابن مسعود ﷺ: العدد مسامير القرآن، وهكذا روي أن علي ﷺ أنه ذكر العدد، وهو عدد أهل الكوفة، وجعل الحَجَّاج لكل آية علامة، حتى جعل القرآن الكريم أخماسًا وأعشارًا، ولو لم يكن علمًا لما اشتُغل به في زمن الصحابة " [7].

وبالتالي نجد أن العدد القرآني ليس أسلوباً لغوياً أو عدداً وصفياً بل هو علمٌ أصيلٌ من علوم القرآن الكريم، له مجالاته الفرعية، وضوابطه العلمية واللغوية والإيمانية والقرآنية.

10- علم العدد والحساب القرآني

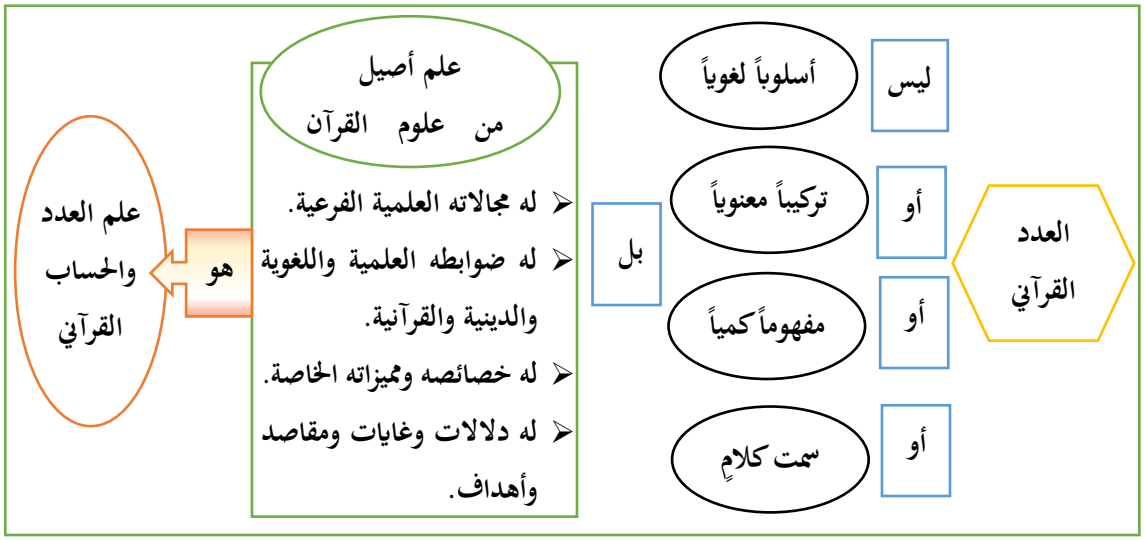

يمكن أن نضع تعريفاً لهذا العلم على الشكل التالي:

" علم العدد والحساب القرآني:

هو علمٌ رياضيٌّ إحصائيٌّ يدرس الظواهر العددية في القرآن الكريم، ونَظْمَ المعطيات الرقمية القرآنية، بمثاني أصولها: العدد القرآني والعدد الكتابي، متدبراً منها معلومات علمية ودينية وتاريخية وسنن كونية، مستنبطاً منها مجموعة من المعاني على شكل: لطائف وفرائد وفوائد، وحقائق وأسرار وعجائب وإعجاز، تؤكد جميعها مصدر القرآن وحفظه وإعجازه ونبوة من نزل عليه ﷺ " [8].

(7) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي، (95/1).

(8) علم العدد والحساب القرآني، د. خالد بكرو.

11-التّأليف في المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم

اهتم السلف الصالح ﷺ بالعدد والحساب القرآني ، منذ العصر الأول، فمما روي عن ترجمان القرآن اِبْن عَبَّاس ﷺ في تحديد ليلة القدر أنها ليلة السابع والعشرين، واِسْتَنْبَطَ ذَلِكَ مِنْ عَدَد كَلِمَات السُّورَة؛ وَقَدْ وَافَقَ قَوْله ﷻ فِيهَا ﴿هِيَ﴾ سَابِع كَلِمَة بَعْد الْعِشْرِينَ. وقد تنبه ابن عباس ﷺ إلى العدد سبعة 7 في حديثه مع عمر بن الخطاب ﷺ حيث قال له: "إني نظرت في الأفراد فلم أر أحرى من السبعة " [9].

وذكر ابن حجر وجهاً حسابياً آخر لتحديد هذه الليلة المباركة بالسابع والعشرين، فقال: " ليلة القدر تسعة أحرف وقد أعيدت في السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون" [10].

نقل القرطبي أيضاً قولاً آخر يعتمد على حديث رسول ﷺ، فقال: " ونظيره أيضاً قولهم في عدد الملائكة الذين ابتدروا قول القائل: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فإنها بضعة وثلاثون حرفاً، فلذلك قال سيدنا محمد ﷺ (رأيت بضعةً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول). ولا تتجلى هذه المنزلة العظيمة للحروف والأعداد في أن عدد الملائكة الذين ابتدروا هذا الدعاء موافق لعدد حروفه فقط، بل الأعظم من ذلك أن الذي يرسل الملائكة هو ﷻ، وهو لم يأذن لهذا العدد من الملائكة بابتدار رفع هذا الدعاء عبثاً، بل إن العدد مقصود لذاته، وأظهر ما فيه أنه موافق لعدد حروف الدعاء.

قال ابن مسعود في تفسير قول ﷻ:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: 1/1]

من أراد أن ينجيه ﷻ من الزبانية التسعة عشر، فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ليجعل ﷻ له بكل حرف منها جُنَّة من كل واحد منهم، فالبسملة تسعة عشر حرفاً على عدد ملائكة أهل النار الذين قال ﷻ فيهم:

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [المدثر: 30/74]

وهم يقولون في كل أفعالهم: (بسم الله الرحمن الرحيم) فمن هناك هي قوتهم " [11].

(9) زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، ج 6، ص306.
(10) فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ابن حجر، ج 4 ص 265.
(11) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، باب سورة الفاتحة، ج 1 ص92.

ساهمت المؤلفات الكثيرة التي نتجت عن عملية إحصاء شامل لمحتويات القرآن الكريم، سوره وآياته وكلماته وحروفه، وأماكن الوقف فيه، وأماكن الوصل وسجداته وأعشاره وأحزابه، وغير ذلك، وكان ذلك مما هيأه الله ﷻ من وسائل لحفظ كتابه، بتوسع علوم القرآن الكريم، ونتجت عنه معارف وعلوم ومصطلحات، مثال ذلك العدّ الكوفي والمدني للآيات، والتّأليف فيه نثراً ونظماً، وجاء بعدها التّأليف في اللطائف العددية ومن ثم الانتقال إلى الإعجاز العددي.

أول من سبق إلى هذا المجال أبو بكر الباقلاني (ت 403هـ) حيث أشار إلى ظاهرة التنصيف في الحروف المقطعة، وأوجد منها إحصائيات طريفة شيقة وعدّها نظرات بيانية تشير إلى الإعجاز البياني ودليلاً على مصدر القرآن الكريم [12].

من الذين ذكروا الإحصاءات القرآنية العلامة الفيروز آبادي (ت 817 هـ)، في كتابه (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس)، حيث يذكر في مطلع كل سورة من سور القرآن الكريم، عدد آيات هذه السورة وعدد كلماتها وعدد حروفها.

ومن الذين ذكروا هذه الإحصاءات أيضاً ابن كثير في تفسيره، والزمخشري في تفسيره، والبيضاوي والآلوسي، وغيرهم [13].

ومسائل الأعداد نشهدها جلية في كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للإمام البقاعي (ت 774هـ)، ومن ذلك حديثه حول الأعداد في سورة الكوثر حيث يقول: " ... ثم إن هذه السورة عشر كلمات في الكتابة إشارة إلى أن تمام بتر شانئه يكون مع تمام السنة العاشرة من الهجرة، وكذا كان، لم تمض السنة الحادية عشر من الهجرة وفي جزيرة العرب إلا من يرى أشرف أحواله بذل نفسه وماله في حبه. وإذا أضفنا إليها الضميرين المستترين كانت اثنتا عشرة، وفي السنة الثانية عشرة من النبوة بايعه ﷺ الأنصار على منابذة الكفار. وإذا أضيف إلى العشرة الضمائر البارزة الخمسة كانت خمس عشرة، فتكون إشارة إنه ﷺ عند تمام السنة الخامسة عشر من نبوته يبسط يده العالية لبتر أعدائه وكذا كان في وقعه بدر، ففي ضمائر الاستتار كانت البيعة وهي مستترة كانت سبع عشرة، وفي السنة السابعة عشرة من نبوته كانت غزوة بدر ...

(12) إعجاز القرآن، أبو بكر الباقلاني.

(13) فكرة إعجاز القرآن الكريم، نعيم الحمصي.

وإنما اعتبر ما بعد الهجرة من أحوال النبوة عندما عدت الكلمات الخطية العشر لكونها أقوى أحوال النبوة، كما أن الكلمات الخطية أقوى من الضمائر وإن اشترك الكل في اسم الكلمات..." [14].

من أهم من ذكر اللطائف العدديّة القرآنيّة، وعرض علاقات السور والآي ببعضها رقميًّا، هو الإمام الزّركشي (ت 794هـ)، في كتابه البرهان في علوم القرآن الكريم، إذ ذكر التّنظير والمقابلة والمضادّة والمناسبة، وجَمْعُ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ، فَالْوُجُوهُ اللَّفْظُ الْمُشْتَرَكُ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي عِدَّةِ مَعَانٍ كَلَفْظِ الْأَمَةِ، والنظائر كالألفاظ الْمُتَوَاطِئَةِ، وعرض تعداد بعض التّكرارت والمقابلات، وعرض علاقات السور والآي ببعضها رقميًّا [15].

ومن الذين لم يشجعوا على ذلك السّخاوي حيث، يشكك (ت 902هـ)، في فائدة ذلك بقوله: " لا أعلم لعد الكلمات والحروف من فائدة، لأن ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان، والقرآن الكريم لا يمكن فيه ذلك " [16].

على الرغم من ذلك فلم يغلق الأولون أبواب التّحري والبحث، يقول الفخر الرازي (ت: 606هـ): " ومن تأمّل في لطائف نظم السّور وفي بدائع ترتيبها، علم أن القرآن الكريم كما أنه معجز بحسب فصاحة ألفاظه وشرف معانيه، فهو أيضا بسبب ترتيبه ونظم آياته، ولعل الذين قالوا إنه معجز بسبب أسلوبه أرادوا ذلك، إلا أني رأيت جمهور المفسرين معرضين عن هذه اللطائف غير منتبهين لهذه الأسرار " [17].

يعتبر الإمام بديع الزمان سعيد النورسيّ (ت 1379 هـ): من أوائل من أشار في العصر الحديث إلى وجود تناسق بين الأرقام والأعداد، في العديد من كتاباته، إذ لفت النّظر إلى جانب من الحكم في تعداد بعض كلمات القرآن الكريم، وذكر لطائف ونكتاً يمكن عدّها أساساً للإعجاز العددي، فقد أورد إحصاءات لبعض الألفاظ القرآنيّة وقارنها مع أعداد آيات السّور التي وردت فيها هذه الكلمات، وغير ذلك من العلاقات العدديّة [18].

يقول النّورسي :" ببين السّابقون من أهل الحقيقة ما في كلمات القرآن من الوجوه العديدة والعلاقات والأواصر والارتباطات، التي تربطها مع سائر جمله وآياته ولا سيما علماء علم حروف القرآن الكريم، فقد

(14) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي، باب الكوثر، ج 8، ص 550.

(15) البرهان في علوم القرآن، الزّركشي.

(16) الإتقان في علوم القرآن الكريم، السّيوطي، 151/1.

(17) نفس المرجع السابق، 289/2.

(18) كليات رسائل النور، المكتوبات، سعيد النّورسي، القسم الثالث من المكتوب التاسع والعشرين، ص 522-527.

أوغلوا كثيرا في هذا الموضوع، وأثبتوا بدلائل أن في كل حرف من القرآن الكريم أسرارا دقيقة تسع صحيفة كاملة من البيان والتّوضيح " [19]. فالآية الكريمة من سورة الكهف، قال ﷻ:

﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: 109/18]

تبين رمزاً مدى أهمية الحروف القرآنية ومدى قيمتها ومزاياها وكونها نابضة بالحياة فتقول بمعناها الإشاري أن القرآن الكريم الذي هو كلام ﷻ، حي يتدفق بالحيوية رفيع سام الى حد لا ينفد عدد الأسماع التي تنصت اليه ولا عدد الكلمات المقدسة التي تدخل تلك الأسماع... لا تنفد تلك الأعداد حتى لو كانت البحار مدادا والملائكة كتّاباً لها [20].

12-المعطيات الرقمية القرآنية لغة تعبيرية قرآنية خاصة

يمكن أن نعرف المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم:

" المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم لغة تعبيرية قرآنية خاصة، حروفها الأرقام، وكلماتها الأعداد الواردة في القرآن الكريم كتابةً ورقماً، بشكل صريح أو كامن، تحمل بداخلها مجموعة من المعاني والدلالات والغايات والإشارات، والمنظومة بإتقان لتدور في فلك سوره وآياته وكلماته وحروفه نظمًا ومعنىً ".

ولهذه اللغة سبع من السمات، وهي السمات التالية:

1) موحّدة في كل اللغات، وعند التركيب تكون جميع كلماتها متاحة ومفهومة.
2) تعزز معاني القرآن الكريم، وتوضح إشاراته وغاياته وأحكامه وعلومه.
3) تكوّن المادة العلمية لعلم العدد والحساب القرآني.
4) تفتح آفاقًا جديدة لتوسيع دائرة الفهم، بلفت النظر إلى معانٍ جديدة لم ينتبه إليها السابقون.
5) توجه إلى علوم ومعارف ومعلومات وحقائق جمةً تتماشى مع هذا العصر العلمي الرقمي.

(19) كليات رسائل النور، المكتوبات، سعيد النّورسي، القسم الثالث من المكتوب التاسع والعشرين، الجزء الثاني، ص 247.
(20) كليات رسائل النور، اللّمعات، سعيد النّورسي، اللمعة الثامنة والعشرون، الكلمات الإلهية، ص: 387.

6) تؤكد عدد من: الحقائق القرآنية والإيمانية، والمعلومات العلمية، والأحداث التاريخية، والثوابت والسنن الكونية، بشكل لا يحتاج تفسيراً أو تأويلاً أو اجتهاداً أو توضيحاً.

7) تقدم أدلة واضحة صادقة ثابتة لا تعارض فيها ولا تناقض، مجرّدة عن اللغات والأديان والأهواء والآراء.

13- أهمّيّة المعطيات الرّقميّة وعلومها في القرآن الكريم

إن المعطيات الرقمية القرآنية تشكل مادة علم العدد والحساب القرآني، فهي تحتوي على علوم وأسرار كبيرة، يقول النّورسي: " إن قيمة الحروف ليست في معانيها فقط بل بينها مناسبات فطريّة كمناسبة الأعداد، كشَفَها علم أسرار الحروف " [21].

ويقول الإمام الفراهي في كتاب تفسير نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان في تفسير سورة السبع المثاني: " هي السورة الوحيدة التي صرح اللهُ ﷻ بعدد آياتها وسمّاها بعدد آياتها، فدعانا إلى التدبر فيه، إذ للعدد اعتبار عظيم في الكتب المقدسة، وكذلك عند الحكماء جميع أمور العالم مقدرة بالأعداد، وبمثل ذلك جاء القرآن العظيم، قال ﷻ:

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: 49/54]

﴿ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ [الرعد: 8/13]

ولسنا ذاهبين في التوهمات إذا تدبرنا في مطابقات الأعداد وإشاراتها " [22].

ويعتبر العدد القرآني أسلوباً لغوياً بيانياً بلاغياً، يقول الجاحظ مفسّراً قوله ﷻ: { عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ }، أجرى الحساب مجرى البيان بالقرآن الكريم [23].

يقول د. خالد العبيدي: " إنه علم عدد السنين وحسابات الزمن المتأتية من دوران الأفلاك كالأرض والقمر والكواكب وحركات النجوم، إنه علم طبيعي فيزيائي فلكي حسابي هندسي، وهذا العلم كله حسابات دقيقة وعمليات رياضية وحركات هندسية دقيقة، وهو العلم الطبيعي الوحيد الذي ذكر تصريحاً بل وتخصيصاً

(21) كليات رسائل النور، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، سعيد النّورسي، ص 41.
(22) تفسير نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان، تفسير سورة الفاتحة، عبد الحميد الفراهي، ص 94.
(23) الحيوان، الجاحظ، ج1، ص 47.

في الكتاب العزيز دون بقية العلوم الطبيعية، فأي شرف هذا؟! أليس من حق هذا العلم أن يتفاخر بين بقية العلوم ليقول لهم: (أنا العلم الوحيد الذي شرّفه العليم الحكيم ﷻ بالاسم وحضّ على تعلمه)" [24].

ونحن نقول بعد دراسة طويلة لهذا العلم [25]:

إن علم العدد والحساب القرآني هو العلم الوحيد الذي ذُكر صراحةً في الكتاب العزيز، وحضّ على تعلمه العليم الحكيم ﷻ، وهو أهم علم عرفه الإنسان، وذلك لتعلقه بأسماء الله ﷻ وصفاته وأفعاله ومخلوقاته، فهو يتميز بأن حقائقه ذاتية من القرآن الكريم نفسه، وبراهينه بسيطة الحساب، سهلة الفهم، لكل الناس باختلاف ثقافاتهم وأعمارهم وألوانهم ولغاتهم وأزمانهم، وأدلته ثابتة سالمة من المعارضة، منفصلة عن اللغة لا تتغير بالترجمة، ولا تحتاج تفسيراً أو تأويلاً أو اجتهاداً أو شرحاً، ونتائجه يقينية دامغة لا تتغير بتغير الزمان أو المكان أو الأهواء ولا تخضع للآراء أو التفسيرات أو الاختراعات أو الاكتشافات.

14-أصول المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم

إن كل ما هو موجود في كتاب الله ﷻ بين دفتي المصحف الشريف، هو آيات الكتاب، وهو قرآن مبين، وكلاهما الذكر المحفوظ، قال الله ﷻ:

﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾ [الحجر: 1/15]

وبالتالي كل ما هو محتوى ضمن القرآن الكريم من كلمة حرفية أو كلمة رقمية، هي آية من الآيات المحفوظة من الله ﷻ، حتى نظم الآيات والسور توقيفي، وبأمر من الوحي، وتم بحكمة وله غاية، وبالتالي الأعداد الدالة على ترتيب الآيات والسور هي من المعطيات الرقمية القرآنية، ولا يمكن فصلها عن النص القرآني، بل تعتبر إحدى خصوصيات ومميزات هذا الكتاب، وإن ما تحتويه الصفحة القرآنية شكلاً ومضموناً حرفاً ورقماً وتشكيلاً وترميزاً، هي الذكر المحفوظ من قبل الله ﷻ، وهو الذي أرادها أن تصلنا بهذا الشكل.

إن المعطيات الرقمية في القرآن الكريم هي الأعداد الواردة في الكتاب العزيز بين دفتي المصحف الشريف، وهي معطيات رقمية ترد ضمن النص القرآني وتتعلق به، ومعطيات رقمية ترد خارج النص القرآني،

(24) شرف العلوم الرياضية والهندسية على بقية العلوم الطبيعية بنص القرآن الكريم، د. خالد العبيدي.

(25) علم العدد والحساب القرآني، د. خالد بكرو.

ولقد ذكر القرآن الكريم كل أنواع المعطيات الرّقميّة من أرقام وأعداد، وفيما ذكره إنما يتكوّن منه كل ما يمكن أن يستخدمه أو يصل إليه الإنسان من أعداد، وحتى إلى نهاية الزمان.

نعرض فيما يلي صفحة من القرآن الكريم، من مثاني النُسخ، وهم النسخ الأكثر طباعة وتداولاً في العالم، ونلاحظ المعطيات الرقمية التي قد تظهر في الصفحة القرآنية، حيث لدينا:

الصورة في الشكل (1) لصفحة من مصحف المدينة النبوية، وهي النسخة الأكثر طباعةً وتداولاً في العالم، والمطبوعة في أكبر مطبعة في العالم لطباعة القرآن الكريم، وذلك في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في السعودية. الصورة في الشكل (2) لصفحة من مصحف التوافقات، وهي من النسخ الشائعة في العالم، والمطبوعة في مطبعة الخيرات في تركيا، وهي ثاني أكبر مطبعة لطباعة المصحف الشريف في العالم.

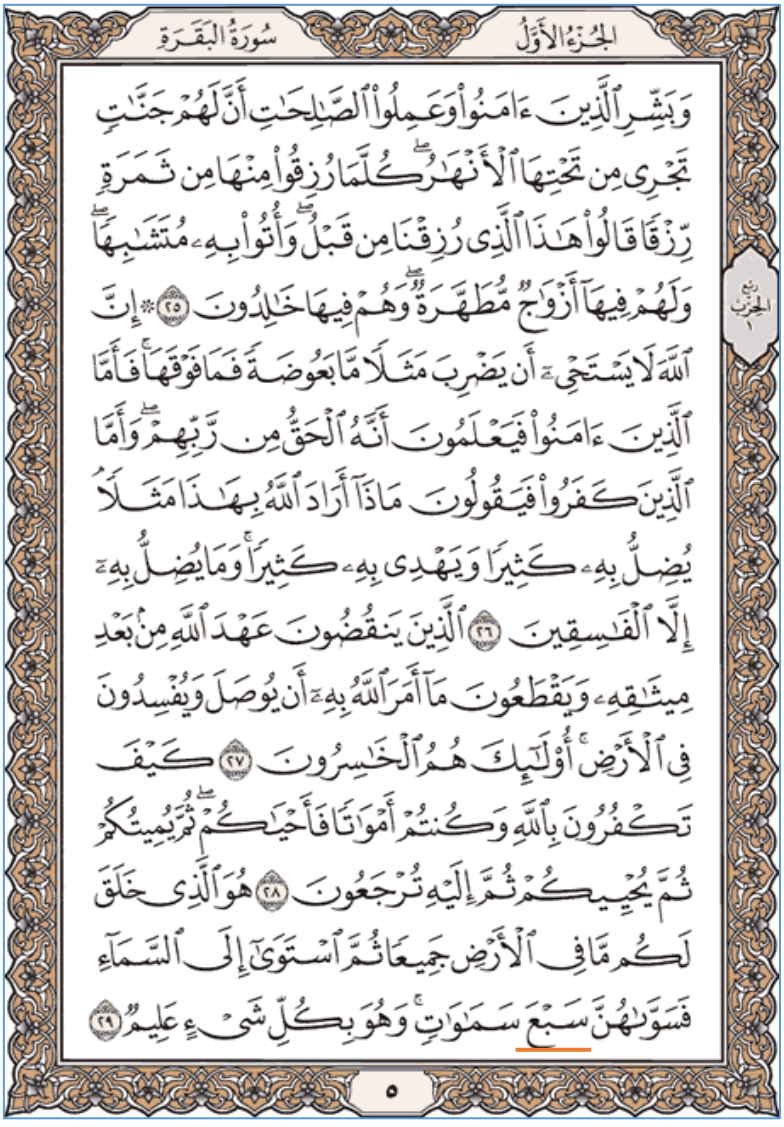

الشكل (1) الصفحة 5 من مصحف المدينة النبوية

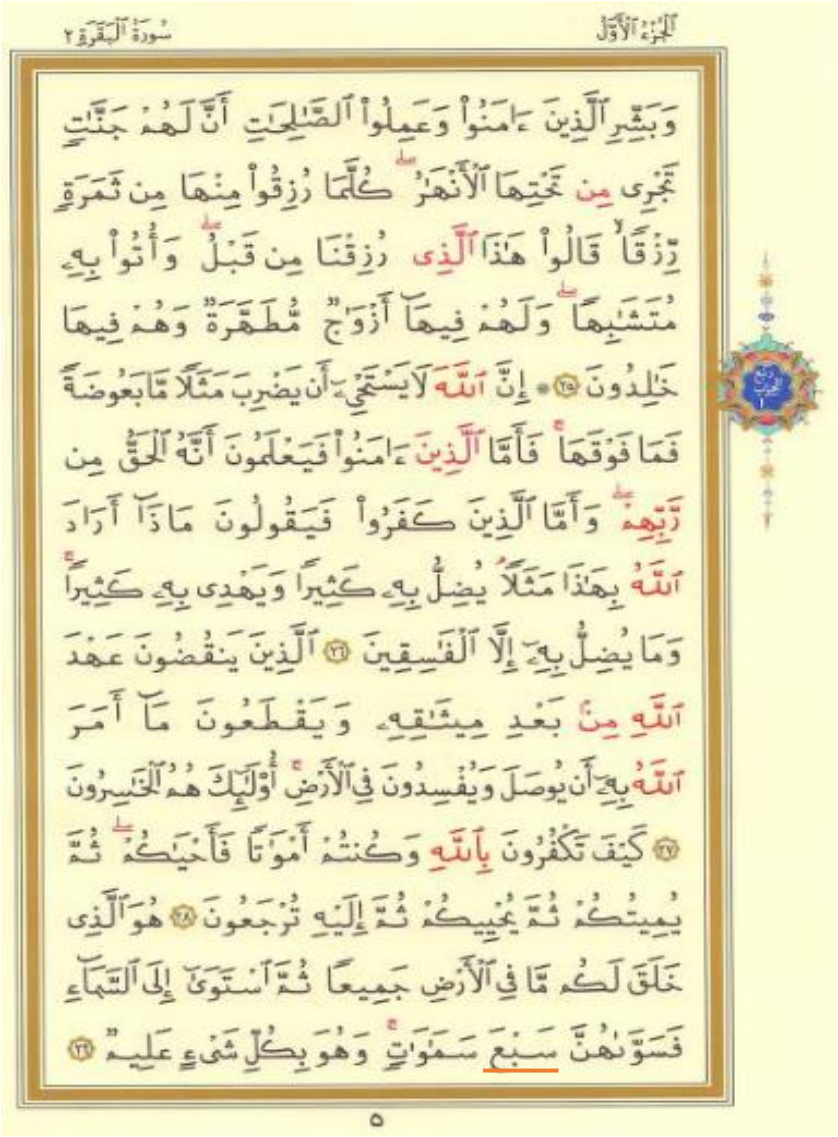

الشكل (2) الصفحة 5 من مصحف التوافقات

بعد مراجعة النسختين نجد أن هناك تطابق تام بينهما، وبين معظم النسخ من المصحف المطبوعة في العالم، مع اختلاف في رقم الصفحة فقط في بعض النسخ، ووجدنا أن المعطيات الرقمية التي تظهر في أي صفحة قرآنية هي معطيات ضمن النص القرآني وتتعلق به، ومعطيات خارج النص القرآني، وهذه المعطيات الرقمية تكون في مثاني من الأشكال: شكل مكتوب نصاً، وشكل مرقوم رقماً، وبالتالي المعطيات الرقمية في القرآن الكريم هي المعطيات التالية:

1) العدد ضمن الآية.

2) العدد المعبر على ترتيب الآية.

3) العدد المعبر على ترتيب السورة.

4) العدد المعبر على ترتيب الصفحة.

5) العدد المعبر على ترتيب الجزء.

6) العدد المعبر على ترتيب الحزب.

7) العدد المعبر على القسم من الحزب.

8) العدد المعبر على عدد آيات السورة.

ويمكن القول أن المعطيات الرقمية القرآنية تنتمي إلى مثاني من الأصول وهي:

1) **العدد القرآني: هو العدد الذي يتعلق بالنص القرآني، والمذكور صراحة أو بشكل كامن، والمكتوب نصاً أو مرقوم رقماً بين دفتي الكتاب العزيز.**

وهو أحد الأعداد التالية:

1) العدد ضمن الآية.

2) العدد المعبر عن ترتيب الآية.

3) العدد المعبر عن ترتيب السورة.

4) العدد المعبر عن عدد آيات السورة.

2) **العدد الكتابي: هو العدد المكتوب نصاً أو مرقوم رقماً بين دفتي الكتاب العزيز خارج النص القرآني.**

وهو أحد الأعداد التالية:

1) العدد المعبر عن ترتيب الجزء.

2) العدد المعبر عن ترتيب الحزب.

3) العدد المعبر عن القسم من الحزب.

4) العدد المعبر عن ترتيب الصفحة.

15-أشكال رَقْم المعطيات الرّقميّة القرآنية

المعطيات الرقمية القرآنية تكون مرقومةً في مثاني من الأشكال وهي:

1) **معطيات رقمية قرآنية مكتوبة نصاً: وهي الأعداد المكتوبة بكلمات قرآنية بأحرف الأبجدية العربية.**

2) **معطيات رقمية قرآنية مرقومة رقماً: وهي الأعداد المكتوبة بأحرف الأبجدية الرقمية (0~9).**

16-أصناف المعطيات الرّقميّة القرآنية

قمنا بتصنيف المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم إلى مثاني من الأصناف وهي: المعطيات الرقمية القرآنية الصريحة، والمعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة.

بالتالي يمكن أن نحصل أربعة أشكال من المعطيات الرقمية القرآنية:

1) معطيات رقمية قرآنية صريحة مكتوبة نصاً.

2) معطيات رقمية قرآنية صريحة مرقومة رقماً.

3) معطيات رقمية قرآنية مستنبطة مكتوبة نصاً.

4) معطيات رقمية قرآنية مستنبطة مرقومة رقماً.

16-1 المعطيات الرقمية القرآنية الصريحة:

تعريف المعطيات الرقمية القرآنية الصريحة:

" هي الأعداد المذكورة في القرآن الكريم بشكل صريح مكتوب نصاً أو مرقوم رقماً ".

وبالتالي يكون لدينا مثاني من الأشكال:

16-1-1 المعطيات الرقمية القرآنية الصريحة المكتوبة نصاً.

هي الأعداد المذكورة بشكل صريح في القرآن الكريم والمكتوبة بكلمات قرآنية بأحرف الأبجدية العربية، بحيث تعبر عن:

1) العدد ضمن الآية.

2) العدد المعبر عن ترتيب الجزء.

3) العدد المعبر عن القسم الحزب.

ونجد أنه:

- ❖ يوجد عدد قرآني واحد مكتوب نصاً، وهو العدد ضمن الآية.
- ❖ يوجد عددين كتابيي مكتوبين نصاً، وهما: العدد المعبر عن ترتيب الجزء، العدد المعبر عن القسم من الحزب.

16-1-2 المعطيات الرقمية القرآنية الصريحة المرقومة رقماً.

هي الأعداد المذكورة بشكل صريح في القرآن الكريم والمرقومة بأحرف الأبجدية الرقمية (0~9)، بحيث تعبر عن:

1) العدد المعبر عن ترتيب الآية.
2) العدد المعبر عن ترتيب السورة.
3) العدد المعبر عن عدد آيات السورة.
4) العدد المعبر عن ترتيب الحزب.
5) العدد المعبر عن ترتيب الصفحة *.

ونجد أنه:

- ❖ يوجد ثلاثة أعداد قرآنية مرقومة رقماً وهي: العدد المعبر عن ترتيب الآية، العدد المعبر عن ترتيب السورة، العدد المعبر عن عدد آيات السورة.
- ❖ يوجد عددين كتابيين مرقومين رقماً وهما: العدد المعبر عن ترتيب الحزب، والعدد المعبر عن ترتيب الصفحة.

* قد يختلف رقم الصفحة أحياناً لكن المصحف الذي نرجع إليه هو المصحف الصادر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في السعودية.

مثال عن أصول، أشكال، أصناف المعطيات الرقمية القرآنية

من أجل توضيح أصول، أصناف، أشكال المعطيات الرقمية في القرآن الكريم نأخذ الآية الكريمة التالية من الشكل (1)، مع ذكر المعطيات الرقمية التي يمكن أن ترد معها، وهي قول ﷲ ﷻ:

﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴾ [البقرة 2: 286/29][الجزء: الثاني/ ربع الحزب 1/صفحة: 5]

المعطيات الرقمية القرآنية التي يمكن استخلاصها من الآية الكريمة:

1) العدد ضمن الآية: الكلمة { سبع } وهو عدد قرآني صريح مكتوب نصاً.

2) العدد المعبر عن ترتيب السورة: العدد {2} وهو عدد قرآني صريح مرقوم رقماً

3) العدد المعبر عن ترتيب الآية: العدد {29} وهو عدد قرآني صريح مرقوم رقماً.

4) العدد المعبر عن عدد آيات السورة: العدد {286} وهو عدد قرآني صريح مرقوم رقماً.

5) العدد المعبر عن ترتيب الجزء: العدد {الثاني} وهو عدد كتابي صريح مكتوب نصاً.

6) العدد المعبر عن ترتيب الحزب: العدد {1} وهو عدد كتابي صريح مرقوم رقماً.

7) العدد المعبر عن القسم من الحزب: العدد {ربع} وهو عدد كتابي صريح مكتوب نصاً.

8) العدد المعبر ترتيب الصفحة: العدد {5} وهو عدد كتابي صريح مرقوم رقماً.

نستنتج من المثال ما يلي:

- العدد القرآني هو العدد الصريح ما لم يتم تحديد أنه عدد قرآني مستنبط.
- ليس كل الآيات القرآنية تحتوي على عدد قرآني صريح مكتوب نصاً.
- كل آية قرآنية تحتوي على عدد قرآني صريح واحد مرقوم رقماً وهو العدد المعبر عن ترتيب الآية.
- يمكن أن نختار عدد محدد من المعطيات الرقمية القرآنية، كمراجع عددية لضبط موقع النص القرآني.

16-2 المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة:

تعريف المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة:

"هي الأعداد التي يتم استنباطها من محتويات القرآن الكريم الحرفية والعددية، بعد تأمل وتبصر وتدبر وتفكر ".

وتقسم إلى مثاني من الأقسام:

1) المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة من الكلمات.

2) المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة من الأعداد.

16-2-1 أنواع المعطيات الرّقميّة المستنبطة في القرآن الكريم

يمكن كتابة المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة في مثاني من الأشكال: شكل نصي بالكلمات، أو شكل رقمي بالأعداد، وبالتالي نحصل:

1) المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة المكتوبة نصاً.

2) المعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة المرقومة رقماً.

16-2-2 أنواع المعطيات الرّقميّة المستنبطة في القرآن الكريم

تكون المعطيات الرّقميّة المستنبطة في القرآن الكريم على أربعة أنواع، وهي التالي:

- **أعداد محسوبة (مُحصاة)**: مثل العدد المعبر عن: (عدد سور القرآن الكريم، عدد آيات القرآن الكريم، عدد كلمات القرآن الكريم، عدد حروف القرآن الكريم.....)، عدد حروف {كلمة، آية، عبارة، مجموعة آيات، .....، عدد كلمات {آية، عبارة، مجموعة آيات...)، عدد تكرار (حرف، كلمة، عبارة، آية، مجموعة آيات).....
- **أعداد مستنتجة (مستخرجة)**: مثل العدد المعبر عن: (عدد حروف كلمة، القيم العدديّة لمجموع تكرار الأحرف العربية في القرآن الكريم،...).
- **أعداد مجمّعة**: مثل العدد الناتج عن: (صف رقم السورة مع رقم الآية، صف عدد حروف كلمات الآية،....).
- **أعداد مرمّزة**: مثل العدد الناتج عن: (ترميز أو تشفير الأحرف والأرقام القرآنية، الشفرة المثاني للقرآن الكريم،.....

17-نظرية نظم المعطيات الرقمية في القرآن الكريم

تخضع المعطيات الرّقميّة والأنظمة الرّقميّة في القرآن الكريم إلى نظرية النَّظم في القرآن الكريم، وهذا ما توضّحه نظريّة نَظْم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، حيث تظهر أسس نظم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم وترتيبها وترابطها، وعلاقتها بالنظام اللغوي وبالمعنى والدلالات للنّص القرآني المحيط بها، بما احتوى من المعاني والدّلالات، وبما أن نَظْم الكلمات هو تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل بعضها بسبب من بعض، فيُعرف فيما بينها من فوائد، فإن نظرية نَظْم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم تنص على أنه:

" من الضروري نَظْم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم من خلال تعليقها ببعضها، وضم بعضها إلى بعض، وجعل بعضها بسبب من بعض وذلك من أجل [26]:

- تناسق دلالاتها.
- تلاقي معانيها.
- تعانق جمالاتها.
- كشف أسرارها.

وتتم عملية النظم من خلال الوجوه النظمية الأربعة التالية:

- ترتبط وتتناسق المعطيات الرّقميّة في النّص القرآني مع بعضها (السورة الواحدة، الآية الواحدة، الجملة الواحدة).
- ترتبط وتتناسق المعطيات الرّقميّة مع بعضها في نصوص تحمل نفس الحكم، أو تصف نفس المعنى (أي تحمل أحكام متكاملة أو تصف معاني متماثلة).
- ترتبط وتتناسق المعطيات الرّقميّة في السّابق واللاحق لها من النّصوص القرآنيّة.
- ترتبط وتتناسق المعطيات الرّقميّة في النصّ القرآني مع المعطيات الرّقميّة الأساسيّة في إعجاز القرآن الكريم، ومع الحقائق الإيمانية لنزول القرآن الكريم.

تساهم نظرية نَظْم المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم في إظهار جماليّة اللغة بياناً وبنيةً، حروفاً وكلمات، أرقام وأعداد، روابط وعلاقات، وارتباطها بالتّرتيب القرآني فهما وجهان لإعجاز القرآن الكريم البياني، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، حيث تتّحد لغة الحروف بلغة الأرقام، من خلال الجمع بين الصورة النّحويّة والصّورة البلاغيّة مع الصّورة العدديّة، والدّمج بين التّركيبي والدّلالي والرّقمي، في بناء وتركيب وتنظيم وتحليل وتوصيف وتفصيل المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، وتظهر هذا الوجه الإعجازي الذي يحمله القرآن الكريم ويحيط به، من خلال التّرابط بين البناء اللغوي والبناء العددي، المتمثّل بين سور القرآن الكريم وآياته وكلماته، وحروفه وأرقامه، ومعانيه ودلالاته، والتّرابط والتّناسق حول المعنى ".

(26) نظرية نظم المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، د. خالد بكرو.

18-صف المعطيات الرّقمية بشكل مستقيم سطري (المصفوفة السطريّة)

تثبت طريقة صف المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم بصف مستقيم سطري بشكل مصفوفة سطريّة أن المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم لم تُوضع عبثًا، بل هي منظّمة بإحكام، ومرتّلة بدقّة، فهي تبيّن روائع التّرتيب القرآني والنّسق الفني لكل ما احتوى، لما تمتاز به من إظهار للتّرابط والتّناسق والجماليّة بين البناء اللغوي والبياني للنّص القرآني والبناء الرّقمي، إذ تحافظ على بنية الآية وترتيب مكوّناتها وعلى تسلسل المعنى والدّلالات فيها، وتساعد على استخراج وإظهار للعلاقات الرّياضيّة والأنظمة الرّقميّة والتّناسقات العدديّة للنّص القرآني بشكل سريع، بالإضافة إلى أن تطبيقها وبرمجتها حاسوبياً سهل وبسيط، ويمكن أن تستخدم لإيجاد حقائق وفوائد وإعجاز، وكشف عجائب وأسرار النّص القرآني، وقد تكون الطّريقة الأفضل والأكثر فائدة في التّعامل مع المعطيات الرّقميّة في النّص القرآني واللهُ ﷻ أعلم [27].

19-البنية الرياضية الأساسية للمعطيات الرقمية في القرآن الكريم

إن محتويات القرآن الكريم من حروف وكلمات وأرقام، يمكن تحويلها إلى بنىً رياضيّة جبريّة مرتّبة العناصر كالمجموعات والمصفوفات، وتنفيذ عدد من العلميات الرّياضيّة والمنطقيّة عليها [28][29]. ولكن المصفوفة السّطريّة هي الشّكل المناسب للتّعامل مع محتويات القرآن الكريم، سواء كانت حرفيّة أو عدديّة، والمصفوفة السّطريّة كبنية رياضيّة هي البنية الأساسيّة للمعطيات الرقمية القرآنيّة [30].

20-البنية الرقمية للكلمة القرآنية والآية القرآنية

- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة (عدد حروف الكلمة)

(Digital Structure of Qur'anic Word) (DSQW):

(27) طريقة صفّ المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم بشكل صف مستقيم (المصفوفة السّطريّة)، د. خالد بكرو.

(28) رياضيّات القرآن الكريم، المصفوفات، د. خالد بكرو.

(29) رياضيّات القرآن الكريم، نظريّة المجموعات، د. خالد بكرو.

(30) رياضيّات القرآن الكريم، المصفوفات، د. خالد بكرو، وينظر أيضاً طريقة صف المعطيات الرقمية في القرآن الكريم بشكل صف مستقيم (المصفوفة السّطريّة)، د. خالد بكرو.

(31) البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، د. خالد بكرو.

هي عدد عشري محدّد بين 1 ~ 10 (حيث يتراوح عدد حروف الكلمة القرآنيّة بين 1~10 حروف)، هذا العدد العشري يمثل الكلمة رقمياً في الآية، ويمثل أحد خصائص الكلمة القرآنية " [31].

لذلك ينبغي دراسة ومعالجة المعطيات الرّقميّة الموجودة في النّص القرآني بكافة أصنافها وأنواعها، بحيث نحافظ على ترتيبها وتسلسلها، ويكون لها موقعاً ومكانةً ومَنْزِلة ودوراً [32].

- البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة (مصفوف أعداد حروف كلمات الآية)
  Digital Structure of Qur'anic Verse (DSQV):

هي عدد عشري نحصل عليه من صف البنى الرقمية لكلمات الآية (عدد حروف كلمات الآية) سطرياً بجانب بعضها البعض، هذا العدد العشري يمثل الآية رقمياً في السورة وفي القرآن الكريم، ويمثل أحد خصائص الآية القرآنية [33].

21-المراجع العددية لضبط موقع النص القرآني

النّص القرآني هو حروف مجتمعة تشكل: كلمة، أو عبارة، أو آية، أو مجموعة آيات (يمكن أن تشمل مجموعة الآيات: سورة، أو القرآن الكريم جملةً) [34].

المعطيات الرقمية التي تستخدم لضبط موقع النص القرآني هي المعطيات السبعة التالية:

1) العدد المعبر على ترتيب الآية.
2) العدد المعبر على ترتيب السورة.
3) العدد المعبر على عدد آيات السورة.
4) العدد المعبر على ترتيب الجزء.
5) العدد المعبر على ترتيب الحزب.
6) العدد المعبر على القسم من الحزب.
7) العدد المعبر على ترتيب الصفحة.

تستخدم المراجع العددية القرآنية عند:

1) دراسة وتحليل واستقراء ومعالجة نص قرآني.

(32) الكلمة القرآنيّة، أعماقها، أبعادها، أدوارها، ارتباطاتها، أشكالها، إعجازها، د. خالد بكرو.
(33) البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، د. خالد بكرو.
(34) الأبعاد العددية الإعجازية للنص القرآني، د. خالد بكرو.

2) البحث عن أي نص قرآني (كلمة، عبارة، آية، مجموعة آيات).

3) ذكر نص قرآني.

4) توثيق مرجعية نص قرآني.

ويتم ذلك باستخدام مثاني من المراجع العددية، حيث يتم ذكر المرجع العددي بجانب الآية، ويمكن في بعض الحالات الاستغناء عن ذكر اسم السورة، لأنه يمكن معرفتها من ترتيبها، ويتم الاستعاضة عن كلمة جزء بالحرف ج، وكلمة الحزب بالحرف ح، وبكلمة الصفحة بالحرف ص، وهذه المراجع هي:

1- المرجع العددي الطويل لضبط موقع النص القرآني:

حيث يتم ذكر فيه المعطيات الرقمية القرآنية السبعة التي تستخدم لضبط موقع القرآني.

مثال:

الآية التالية وهي قول اللهﷻ:

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [2: 286/163][ج: 2/ ربع ح: 1/ص: 5]

2- المرجع العددي القصير لضبط موقع النص القرآني:

يتم ذكر فيه اثنين من المعطيات الرقمية القرآنية فقط، وهما:

1) العدد المعبر على ترتيب الآية.

2) العدد المعبر على ترتيب السورة.

مثال:

الآية التالية وهي قول اللهﷻ:

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النساء: 29/4]

22-طرق عد وإحصاء محتويات القرآن الكريم

" أظهرت نّتائج الدّراسات الإحصائيّة باستخدام الحاسوب كأداة إحصائيّة، لإحصاء محتويات القرآن الكريم، اعجازاً علمياً وعددياًّ كبيراً، ونظماً وترتيباً محكماً، يتنوّع من التوازن والتناسق والتناسب في الأعداد

المذكورة، وارتباط هذه الأعداد مع ما تصفه وتشير إليه، وفي عدد مرّات ذكر الكلمات المتضادّة والمتقاربة والمتشابهة، والمتعاكسة في المعنى والمتماثلة " [35].

من الضّروري عند إيجاد المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، أو التعامل مع أنظمته العدديّة أو استخدامها بالعد والاحصاء، الالتزام بأحد طرق عد وإحصاء محتويات القرآن الكريم، وهي الطرق التالية:

- طريقة العد وفقاً للرّسم الأول أو الرّسم العثماني، وهي الأكثر شيوعاً.
- طريقة العد وفقاً للرّسم الإملائي الحديث.
- طريقة العد وفقاً للّفظ أو النّطق الصّوتي.

ويمكن مع طرق العد السابقة اعتبار بعض الحروف كلمات منفصلة عن الكلمة (حرف الواو مثلاً يمكن اعتباره كلمة منفصلة).

23- الالتزام بالرسم القرآني

إن من عظمة القرآن الكريم، أنه متعدد وجوه الإعجاز مع كل رواية وكل رسم من رسوم المصحف الشريف، ويستوعبها جميعها من دون استثناء وعلى مستوى واحد من الدقة والإتقان، وإعجازه يكون مع مثاني رسميه، وهما:

1) الرسم الأول (العثماني) وهو رسم توقيفي كتب على هيئته لأسرار خصّ ﷻ بها كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية.
2) الرسم الإملائي الحديث.

لكن يؤكد العلماء على الالتزام بالرسم العثماني، وأنه لا يجوز الخروج عنه، إذ نقل السيوطي في الإتقان عن الإمام أحمد رضي الله عنه أنه قال: يحرم مخالفة مصحف الإمام في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك [36].

وقال الزرقاني في مناهله: (ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن الكريم ولا شعرة واحدة، وإنما هو توقيفي من النبي ﷺ، وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف ونقصانها، لأسرار خص ﷻ بها كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية) [37].

ومن الأهمية عند التعامل مع المعطيات الرقمية القرآنية التأكيد على نوع الرسم المستخدم.

(35) رياضيات القرآن الكريم، الإحصاء، د. خالد بكرو.
(36) الإتقان في علوم القرآن، السّيوطي، (443/2).
(37) مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني، ص 376.

ملاحظة

عند إحصاء حروف وكلمات القرآن الكريم، نلتزم طريقة العدّ والإحصاء اعتماداً على الرّسم وليس اللفظ، وذلك وفقاً للرّسم الأول أو الرّسم العثماني برواية حفص عن عاصم، واستخدمنا في هذا البحث من أجل الإحصاء، برنامج الشِّفرة المثاني للقرآن الكريم [38]، الذي يعتمد المصحف الإلكتروني لمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف بالمدينة المنوّرة، والذي يستخدم نفس معطيات برنامج إحصاء القرآن الكريم [39].

24- الخلاصة

يسعى البحث لوضع مجموعة من الأسس والقواعد العلمية المنهجية، للتعامل مع المعطيات الرقمية القرآنية، تكون مرجعاً للأبحاث والدّراسات في مجال علم العدد والحساب القرآني، ومبادئ الإحصاء والتحليل في الفرقان، وتأصيلاً لأبحاث ودراسات الإعجاز العددي، وما بعد العددي وهو إعجاز الشفرات العددية في القرآن الكريم [40] بحيث:

- تساعد على التحكم بها وضبطها.
- مرتكزاً للباحثين في دراساتهم العددية والإحصائية.
- تكريماً للقرآن الكريم فيكون العمل معه وبه منظماً موثّقاً.
- وسيلة مادية بدلائل علمية وإيمانية، لكل من أحب التّأكد من صدق هذه الدّراسات ليكون القلب مطمئناً، ونبني عقيدتنا على أسس صلبة ومتينة.

تم استخلاص مما سبق مجموعة من النّتائج نجملها فيما يلي:

- يعرض البحث التعريف العلمي المميز للرقم والعدد والحساب والإحصاء.
- يقدم البحث التعريف الإيماني للأعداد.
- يلخص البحث الأسباب والعوامل التي أعطت عملية العد والإحصاء لمحتويات القرآن الكريم مكانتها وأهميتها بالنسبة لسلف الأمة، وأهم الأعمال التي قاموا بها.

(38) برنامج الشِّفرة المثاني للقرآن الكريم، د. خالد بكرو.

(39) برنامج إحصاء القرآن الكريم حسب الرّسم الأول، الإصدار 4.0، م. عبد الدّائم كحيل.

(40) إعجاز الشفرات العددية في القرآن الكريم، د. خالد بكرو.

- يؤكد البحث أننا نستطيع من خلال دراسة وتحليل واستقراء ومعالجة النّصوص والآيات القرآنية التي ذكرت فيها أعداد معيّنة، أن نتبيّن شيئاً من مقاصد القرآن الكريم في ذكر هذه الأعداد.
- يعرض البحث أهم مقاصد القرآن الكريم من ذكر الأعداد.
- يؤكد البحث على أهمية المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم وأن لها مدلولات وغايات، فهي لم توجد عبثاً.
- يؤكد البحث أنه طالما ذكر القرآن الكريم عدداً ما فهو قاصد لمعناه ودلالاته، ومريد له شكلاً ومضموناً.
- يؤكد البحث أنه قد يتّحد المعنى مع الرّقم لتأكيد حكم، ورفع غطاء وكشف سر وإظهار إعجاز.
- يقدم البحث تعريفاً مميزاً وفريداً للمعطيات الرقمية في القرآن الكريم يمكن اختصاره بأنها: " لغة تعبيرية قرآنية خاصة ".
- يعرض البحث سبع سمات للمعطيات الرقمية في القرآن الكريم.
- من وجوه إعجاز القرآن الكريم ما ذكر فيه من أعداد وأرقام، وعمليات حسابية، وأنظمة عددية، وعلاقات رياضية، تشكل أساس العلوم الرياضية.
- يعرض البحث أهمية المعطيات الرقمية وعلومها في القرآن الكريم.
- يستخلص البحث أن المعطيات الرقمية التي تظهر في أي صفحة قرآنية هي معطيات ضمن النص القرآني وتتعلق به، ومعطيات خارج النص القرآني.
- يستخلص البحث إلى أن المعطيات الرقمية القرآنية تنتمي إلى مثاني من الأصول وهي: العدد القرآني، والعدد الكتابي.
- يقدم البحث تعريفاً مميزاً وفريداً للعدد القرآني والعدد الكتابي، ويحدد الأعداد في كل أصل من هذه الأصول.
- يستخلص البحث أن المعطيات الرقمية القرآنية تكون مرقومة في مثاني من الأشكال: شكل مكتوب نصاً، وشكل مرقوم رقماً.
- يستخلص البحث أصناف المعطيات الرقمية القرآنية، وهي: المعطيات الرقمية الصريحة، والمعطيات الرقمية المستنبطة، ويقدم تعريفاً مميزاً وفريداً لكل منها.
- يقدم البحث تعريفاً للمعطيات الرقمية القرآنية المستنبطة ويعرض أنواعها.

- يعرض البحث المعطيات الرقمية التي تستخدم لضبط موقع النص القرآني.
- يستخلص البحث مثاني من المراجع العددية لضبط موقع النص القرآني، وهي المرجع العدي الطويل لضبط موقع النص القرآني، والمرجع العددي القصير لضبط موقع النص القرآني.
- يحدد البحث استخدامات المراجع العددية القرآنية.
- يعرض البحث أهم المعطيات الرقمية القرآنية التي تستخدم مع المراجع العددية لضبط موقع النص القرآني.
- يؤكد البحث أنه من الضّروري عند التّعامل مع المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، أو استخدام أنظمته العدديّة بالعد والاحصاء، الالتزام بأحد طرق عد وإحصاء حروف القرآن الكريم.
- يؤكد البحث على أهمية تحديد نوع الرسم المستخدم عند التعامل مع المعطيات الرقمية القرآنية مع التأكيد على عدم الخروج عن الرسم الأول.
- يؤكد البحث على أنه من عظمة القرآن الكريم أنه متعدد وجوه الإعجاز مع كل رواية وكل رسم من رسوم المصحف الشريف، ويستوعبها جميعها من دون استثناء وعلى مستوى واحد من الدقة والإتقان.
- يؤكد البحث على أنه ينبغي ألّا يبالغ في ذكر الأرقام والأعداد في القرآن ، والتّكلّف في وصف دقّتها، إذ ليس في الإسلام تقديس للأرقام، وليس هناك مزيّة خاصة لعدد بعينه، والأعداد لم تقصد لذاتها.
- يساهم البحث في وصف وتأصيل وتصنيف وتنظيم المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، وبيان أنواعه كأحد معطيات البحث العلمي والعددي في القرآن الكريم.
- يقدّم البحث تأصيلاً ومرجعيّة من تصنيفات وأصول وأسس وقواعد، يمكن الاعتماد عليها لوصف وتصنيف المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم، تساعد وتسهل التعامل معها، بغية:
  - الإشارة المناسبة إليها.
  - الاستخدام الأمثل لها.
  - الاستفادة الصّحيحة منها.
  - التّوظيف اللائق لها.
- يعتبر البحث شكلاً جديداً لتدبر القرآن الكريم والجهاد به، وأحد أساليب الدعوة إلى الله ﷻ.
- يعتبر البحث أنه هناك مسؤولية على علماء الأمة بمختلف تخصصاتهم من أجل الحث على تدبر القرآن الكريم، والمساعدة في إخراج علوم وكنوز وأسرار جديدة من بين دفتي المصحف الشريف.

✍ يساهم البحث في التشجيع على إبراز جوانب عظمة كتاب ﷻ يعتبر البحث دعوة إلى توظيف المعطيات الرقمية القرآنية، والأنظمة العدديّة القرآنية، في كشف حقائق وأسرار وعجائب وإعجاز جديد للنص القرآني.

✍ يمكن اعتبار البحث تأصيلاً لعلم العدد والحساب القرآني، ولجميع الأبحاث والدراسات التي تعمل على خدمة القرآن الكريم وتدبر آياته يساعد على تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز.

25- الخاتمة

من الأهميّة عند التّعامل مع العدد القرآني ومعطيات القرآن الرّقميّة، نسبه إلى الصّنف الذي ينتمي إليه، والنّوع الذي أتى منه، فالأرقام والأعداد في القرآن الكريم لها مدلولاتها وهي لم توجد عبثاً، وتصنيفها وتنظيمها ما هو إلا وضعها في المكان الذي تستطيع التعبير فيه عن نفسها بما تحويه من المعاني واللطائف والعجائب، والنطق بما تتضمنه من معلومات وحقائق وأسرار وإعجاز كتاب ﷻ.

نأمل أن يكون البحث تأصيلاً ومرجعاً للأبحاث والدراسات القرآنية التي تتناول ظاهرة العدد في القرآن الكريم، والتي تهتم بعلم العدد والحساب القرآني، ودعوة إلى توظيف العدد القرآني والأنظمة العدديّة في كشف أسرار وإعجاز جديد للنص القرآني والعدد القرآني، وأحد أساليب الدّعوة إلى ﷻ، سائليه أن يوفّقنا لطاعته، ويرزقنا الإخلاص والتّوفيق والنجاح، ويلهمنا والسداد الرّشاد، وأن يتقبل رجاآت هذا العمل السبعة وهي: ذكراً لله كثيرا، دعوة إلى الله حسنى، تدبراً للقرآن خادما، جهاداً في القرآن كبيرا، عملاً صالحاً صادقا، صدقة جارية صافيا، وعلم ينتفع به أبدا. وهدفه الأوحد: وجه ﷻ. إنه سميع قريب مجيب.

الحمد لله

26- المراجع

القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية، حسب الرّسم العثماني.

برنامج الشِّفرة المثاني للقرآن الكريم، المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب والتقنية، إيمان IMAN 2017، اندونيسيا، ديسمبر 2017، البرنامج متوفر على موقع الشِّفرة المثاني للقرآن الكريم، الدكتور المهندس خالد بكرو. http://www.BinaryQuranCode.blogspot.com.tr /

برنامج إحصاء القرآن الكريم حسب الرسم الأول، الإصدار 4، 2018، موقع أسرار الإعجاز العلمي، المهندس عبد الدّائم الكحيل. http://www.kaheel7.com/ar/

ابن الجوزي، جمال الدّين عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي البغدادي الحنبلي (ت: 579هـ)، **زاد المسير في علم التفسير**، دار ابن حزم، دمشق، سوريا، 1423هـ، 2002م.

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي (ت: 852هـ)، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، 1379هـ.

ابن عربي، محي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي الشهير بـ محيي الدين بن عربي (ت:638هـ)، **الفتوحات المكية**، ضبط وتصحيح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2006م.

الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب، **إعجاز القرآن**، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط 5، مصر، دار المعارف، 1997م.

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: 885هـ)، **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.

بكرو، خالد، **رياضيات القرآن الكريم، الإحصاء**، المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب وتقنياته، 26-28 ديسمبر / كانون الأول 2017 اندونيسيا.

بكرو، خالد، **رياضيات القرآن الكريم، نظرية المجموعات**، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب وتقنياته – إجازات IJASAT، العدد 3، المجلد 5، سبتمبر 2017.

بكرو، خالد، **رياضيات القرآن الكريم، المصفوفات**، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب وتقنياته – إجازات IJASAT، العدد 3، المجلد 5، سبتمبر 2017.

بكرو، خالد، **البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة**، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية، جامعة مصراته، ليبيا، ع.هـ .16، المجلد الثالث، ديسمبر، 2017.

بكرو، خالد، **نظرية نظم المعطيات الرقمية في القرآن الكريم**، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عدد 3، 2019.

بكرو، خالد، **الأبعاد العددية الإعجازية للنص القرآني**، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، 1438، عدد 2، الرقم 2، 2019.

بكرو، خالد، **طريقة صفّ المعطيات الرّقميّة في القرآن الكريم بشكل صف مستقيم (المصفوفة السّطريّة)**، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، 1438، عدد 2، الرقم 3، 2018.

بكرو، خالد، **إعجاز الشفرات العددية الإعجاز ما بعد العددي في القرآن الكريم**، مجلة بحوث العلوم الاسلامية، جامعة أدايامان، تركيا، 2018.

بكرو، خالد، **الكلمة القرآنيّة، أعماقها، أبعادها، أدوارها، ارتباطاتها، أشكالها، إعجازها**، مجلة الدراسات الاسلامية، جامعة عمار الثليجي، الأغواط، الجزائر، العدد 10، ديسمبر، 2017.

بكرو، خالد، **علم العدد والحساب القرآني**، قيد النشر.

بكرو، خالد، **البنية العلمية للعدد القرآني**، قيد النشر.

الجاحظ، عمرو بن عمر، **الحيوان**، تحقيق: عبد السّلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1996م.

الحمصي، نعيم، **فكرة إعجاز القرآن**، تقديم: بهجت البيطار، مؤسسة الرسالة، ط 2، 1980م.

الزرقاني، محمد عبد العظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر.

الزّركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزّركشي، **البرهان في علوم القرآن**، تصحيح وتعليق: محمد رشيد رضا، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1988م.

السّيوطي، جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السّيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1416هـ- 1996م.

العبيدي، خالد، **شرف العلوم الرياضية والهندسية على بقية العلوم الطبيعية بنص القرآن الكريم**، منشورات جائزة دبي للقرآن الكريم، موقع د. خالد العبيدي. http://www.khalid-alubaidy.com/

الفراهي، عبد الحميد، **تفسير نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان**، الدائرة الحميدية، الهند، 2008م.

المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان، **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز**، ت: عبد الرزاق موسى، ط 1، 1412هـ- 1992م.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله (ت:671هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1985.

النّورسي، بديع الزمان سعيد، **كليّات رسائل النّور، إشارات الإعجاز في مظان** الإيجاز، تحقيق: إحسان قاسم الصالحي، شركة سول للنشر، القاهرة، مصر، ط 6، 2011.

النّورسي، بديع الزمان سعيد، **كليّات رسائل النّور، الكلمات،** تحقيق: إحسان قاسم الصالحي، شركة سوزلر للنشر، القاهرة، مصر، ط 6، 2011.

النّورسي، بديع الزمان سعيد، **كليّات رسائل النّور، المكتوبات،** تحقيق: إحسان قاسم الصالحي، شركة سوزلر للنشر، القاهرة، مصر، ط 6، 2011.

النّورسي، بديع الزمان سعيد، **كليّات رسائل النور، اللّمعات،** ترجمة: إحسان قاسم الصالحي، دار سوزلر، القاهرة، مصر، ط 6، 2011م.

محمد يوسف، د. داتؤ ذو الكفل، كسار، د. أحمد قاسم، **منهجيّة البحوث العلميّة في الإعجاز العددي للقرآن الكريم،** المؤتمر الدّولي الثّاني للإعجاز العددي في القرآن الكريم، المغرب، 2010م.

يسمح بالاقتباس والاستشهاد بالبحث وبأجزاء منه مع الاستشهاد به كما مدون في هامش الصفحة الأولى من هذا البحث (مع ذكر المؤلف والمجلة). كما يسمح بالطباعة والتوزيع عدا التوزيع التجاري.

© جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي.